[131] حدث عنه النسائي، وابن صاعد، وابو بكر النجاد، ودعلج، واسحاق الكاذى، وابو علي بن الصواف، وابو بكر الشافعي، واحمد بن محمد البناني وابو بكر القطيعى وخلائق. قال الخطيب: كان ثقة ثبتا فهما. وقال احمد بن المنادي في " تاريخه ": لم يكن احد أروى في الدنيا عن ابيه من عبد ا بن احمد لانه سمع منه المسند وهو ثلاثون الفا، والتفسير وهو مائة وعشرون الفا، سمع ثلثيه والباقي وجادة، وسمع منه التاريخ، والناسخ والمنسوخ، وحديث شعبة، والمقدم والمؤخر من كتاب ا، والقرآن والمناسك الكبير، وغير ذلك وحديث الشيوخ. وما زلنا نرى اكابر شيوخنا يشهدون لعبد ا بمعرفة الرجال ومعرفة علل الحديث والاسماء والمواظبة على الطلب، حتى افرط بعضهم وقدمه على ابيه في الكثرة والمعرفة، قال اسماعيل بن محمد بن حاجب سمعت صهيب بن سليم يقول: سألت عبد ا بن احمد قلت: كم سمعت من ابيك ؟ قال: مائة الف وبضعة عشر الفا. ويروى عن ابى زرعة [قال] قال لي احمد: ابني محفوظ من علم الحديث لا يذاكرني الا بمالا احفظ. قال عباس الدوري: قال لي أبو عبد ا [يا عباس] قد وعى عبد ا علما كثيرا. وقال أبو علي بن الصواف عنه، قال: كل شئ اقول قال ابى، قد سمعته منه مرتين أو ثلاثة واقله مرة. قلت: مات عبد ا في سن ابيه في شهر جمادى الاخرة سنة 290، وكانت جنازته مشهودة، رحمه ا تعالى ". [48] رواية ابى العباس ثعلب الشيباني لقد أورد الازهري رواية ثعلب، وانه قال في معنى الحديث: " سميا ثقلين